

مجلة سورية شهرية

جصبي

العدد الرابع 2013\03\15

“حقوق الإنسان”
وصمة عار

إلى أخي
من أضاع
البوصلة

“حوار حب .. حرية”

لقاء خاص مع
الجبهة الإسلامية
السورية

عوامل النصر
الجزء الثاني

بصيرة

قائمة المواضيع

- ٣ "حقوق الإنسان" وصمة عار في زمن الثورة السورية
- ٧ التفكير النسبي مدخل لتحسين الوعي
- ٨ المستقبل لهذا الدين
- ١١ إلى أخي... من أضع البوصلة
- ١٣ حوار .. حب .. وحرية .
- ١٦ ديزاين صلة
- ١٧ لقاء مع الجبهة الإسلامية السورية
- ٢٢ القيم الحقيقية
- ٢٤ عوامل النصر الجزء الثاني
- ٢٦ زواج المسلم بغير المسلمة وخاصة من أهل الكتاب
- ٢٩ لوحة بصيرة: لمصطفى يعقوب
- ٣٠ خواطر
- ٣٣ ملخص كتاب إحياء علوم الدين
- ٣٥ زاوية الدفاع المدني أو الإسعاف الأولي
- ٣٨ صورة العدد (طفل وثورة)



"حقوق الإنسان" وصمة عار في زمن الثورة السورية

كرامة إسلامية

في الذكرى الثالثة لاندلاع ثورة الحرية والكرامة، ثورة سوريا المباركة، تفرض مسألة حقوق الإنسان وكرامته المهذورة نفسها قوياً في المشهد اليومي، منذ عهد الأسد وإلى الآن.

لقد عرّت الثورة السورية ما يسمى بمنظمات حقوق الإنسان، وكشفت زيف أهداف هذه المنظمات التي قيل لزمّن أن أهم أولوياتها حرية الإنسان وكرامته. وبات ما يسمى بالمجتمع الدولي مكشوف العداء للعرب، والمسلمين على وجه الخصوص، وأن المحرك الخفي دوماً له هو تثبيت دولة إسرائيل مهيمنة وقوية، أما حقوق الإنسان وحرية الإنسان فيغض الطرف عنها إذا ما كان المقابل العبث بأمن إسرائيل. الغريب أن هناك لآزال الكثير من انضموا للثورة السورية، (عدا عن الكثير من سياسيي العرب والحقوقيين التابعين

للغرب)، يناصرون تلك المنظمات الدولية الأمية بعد كل هذا الانتهاك، وينتهزون كل لحظة لتذكيرنا بحقوق الإنسان تلك على المقياس الدولي!

هم أرادوا فرض ثقافة مبادئ حقوق الإنسان من خلال عولة فكرية في وطننا العربي والإسلامي، والتي تتبناها الأمم المتحدة وتدعمها إعلامياً وسياسياً ومادياً، هم يحاولون دائماً طرحها كقيم مطلقة على أنها الأقرب للإنسانية من أي قيم أخرى، بل ويحثون الشعوب على تبنيها والتدين بها بدل أي ديانة أخرى.

بُنيت سياسة المؤسسات والمنظمات الدولية وما يُسمى بحقوق الإنسان على الماديات وأهملت الجانب الروحي، كرامة الإنسان هنا. فمهما تكلموا عن سقوط شرعية دولة الأسد إلا أنهم لآزالوا يعاملونها كدولة. حتى ولو وصفوها بالدولة المارقة! إن بقاء نظام الأسد إلى الآن بعد كل هذا الإجرام والوحشية والعنف والمجازر والدمار في سوريا لهو وصمة عار وسمت قوانين حقوق الإنسان ومنظماتها الداعمة لها، وانكشف أن السياسات الدولية الراهنة والتي تدعي التقدم والمدنية وحب السلام والدفاع عن حقوق الإنسان بكلمات معسولة في القانون الدولي الإنساني والاتفاقيات



جريدة

الإفتاحية

أو المعارضة المسلحة بمعاقبة أحد الخونة أو القتالين في نظام الأسد! ومع اعترافهم بوجود حرب في سوريا إلا أنهم سرعان ما يطالبون بتطبيق قوانين الحرب على الثوار انظر "تبرير الانتهاكات يقتل الأمل بثورة حقوق الإنسان في سوريا".

<http://www2.amnesty.org.uk/blogs/campaigns/justifying-abuse-kills-hope-human-rights-revolution-syria>

وإلحكم بعض الآراء حول فشل المجتمع الدولي وفضح مواقفه إزاء الحالة السورية. ولا يفهم من كلامي هنا أنني أطالب بالتدخل الخارجي، هو فقط استنكار ومحاولة رمي حجر صغير في منظومة فكرية راکدة استكانت لقوى وشعارات ومبادئ غريبة غريبة بعيدة عن ثقافتنا الإسلامية.

كتبت Marika Alpini في 23 تشرين الثاني 2011 مقالة تحليلية تقول

فيها: "إن ردود المجتمع الدولي ومن ثم منظمات حقوق الإنسان التابعة لها،

حول انتهاكات حقوق الإنسان الممارسة من قبل الدولة السورية اتجهت طريقا

خاصا وفريدا ومخزيا ومعيبا في الوقت

نفسه... في مرحلة ما بعد الحرب الباردة

دخل مصطلحان بقوة إلى معجم القانون

الدولية توجه فقط لمصلحة أصحاب النفوذ ولتكريس نفوذهم واستبدادهم وفقا لموقف دولي داعم.

لقد ضُحي بشعب كامل بذريعة الفيتو الروسي- الصيني. ومع ذلك ظل الغالبية يرفعون شعارات ومبادئ تلك المنظمات، وظهرت لاعقلانيتهم وتعاموا عن السكوت العالمي عن نظام الإجرام في سوريا، ولما أتى الحديث عن أخطاء الجيش السوري الحر وبعض الممارسات الخاطئة التي ارتكبت من قبله شرعوا أقلامهم ضده وانهاالوا بالمقالات والتحليلات ونقدوا وشجبوا واستنكروا، وأرادوا تطبيق قوانين حقوق الإنسان وقوانين الحرب عليه!

وليست تقارير المنظمات الدولية كهيومن رايتس ووتش -تلك المنظمات التي مهمتها فقط المراقبة ومن ثم إخراج تقارير بمعزل عن مبررات اللجوء إلى السلاح أو مشروعيته- ببعيدة حيث أخرجت وثيقة قانونية إرشادية لأعمال القتال! طالبت فيه الثوار (المعارضة المسلحة) بالكف عن عمليات الإعدام. راجع التقرير التالي:

<http://www.hrw.org/ar/node/110173>

حتى أن البعض ادعى أن الأمل بوجود ثورة حقيقية أساسها الانتصار لحقوق وكرامة الإنسان في سوريا يُقتل عندما يقوم الثوار



جريدة

الإفتاحية

intervene-and-right-to-protect-
dilemmas-of-humanitarianism-in-
/syria-analysis

ويلفت هيو وايت Hugh White نظرنا إلى أن ما يُعرف بـ "مسؤولية الحماية" هذه تحت غطاء التدخل العسكري المباشر أو عبر الإمداد بالأسلحة بشكل غير مباشر، لأي دولة إنما يرتبط باتفاقيات إعادة إعمار تلك الدولة، وهذا ما لم يتكشف بعد في الحالة السورية كون أن الغرب لا يملك بعد رؤى لمرحلة ما بعد الأسد.

[http://www.smh.com.au/opinion/
politics/a-syrian-intervention-
must-be-weighed-against-the-
costs-20120709-21rmj.html](http://www.smh.com.au/opinion/politics/a-syrian-intervention-must-be-weighed-against-the-costs-20120709-21rmj.html)

وافترض آخر (نيكولاس فان دام Nikolaos van Dam) أن مساعدة دول الغرب للأغلبية السنية في الوصول إلى السلطة قد يؤدي إلى انتقام دموي تجاه الطائفة العلوية بالتالي سيؤدي إلى حرب أهلية وستجد تلك الدول نفسها أمام مأزق جديد في إمكانية تجيازها إلى الطائفة العلوية حمايتها !

[http://www.nikolaosvandam.com/
pdf/interview/20120228nvdaminte
rview01us.pdf](http://www.nikolaosvandam.com/pdf/interview/20120228nvdaminterview01us.pdf)

الدولي هما "التدخل الإنساني" و "مسؤولية الحماية"، حيث تُرجم هذان المصطلحان باستخدام القوة العسكرية ضد دولة تنتهك فيها حقوق الإنسان، كما حدث في كوسوفو عام 1999 وكذلك في ليبيا عام 2011. وباعتبار أن الأمم المتحدة لازالت الهيئة الوحيدة الممثلة دولياً، والتي تقودها الولايات المتحدة فقد أثبتت أنها انتقائية بامتياز.

إذا كان الهدف النهائي هو حماية المدنيين من العنف الذي تمارسه الدولة بشكل دائم، لابد من الاعتراف بأن التدخلات الإنسانية وتدابير مسؤولية الحماية قد تكون ذات نطاق ضيق جداً. ما دامت المصالح الوطنية والسياسية والاقتصادية غالبية على الأهداف الحقيقية لـ "أمن الإنسان"، فإن مبادئ النزعة الإنسانية في السياسة الدولية ستكون في خطر بشكل جدي. اليوم، طرحت سوريا الكثير من هذه المعضلات للمجتمع الدولي وكشفت معها المصالح الاقتصادية الضخمة لأعضاء مجلس الأمن والمتمثلة في تجارتهم بالأسلحة مع حلفائهم. وليست المنظمات الإقليمية -كجامعة الدول العربية- بأحسن حال منها والتي سقطت هي بدورها إنسانياً.

[http://www.eurasiareview.
com/23112011-right-to-](http://www.eurasiareview.com/23112011-right-to-)



جريدة

الإفتاحية

همهم ونصب أعينهم غلبة الناس على ما في أيديهم). وإما غضب لله ولدينه (وهو المسمى في الشريعة بالجهاد). وإما غضب للملك (وهو حروب الدول مع الخارجين عليها والمانعين لطاعتها). فهذه أربعة أصناف من الحروب: الأولان منها حروب بغي وفتنة والصنفان الآخران حروب جهاد وعدل". فأی نوع من أنواع الحروب تلك يخوضها ثوار سوريا؟!

ما لا تفهمه الشريعة الدولية هو أن ما يحدث في سوريا هو حقاً حرب، لكنها حرب غضب لله ولدينه والذي يعرف في الشريعة الإسلامية بالجهاد لإقامة العدل والانتصار لحق الإنسان في أرض سلب منه كل شيء وعلى مدى 50 عاماً.

وكما صرح الشيخ معاذ الخطيب رئيس الائتلاف الوطني في مؤتمر "أصدقاء الشعب السوري" المنعقد في روما 28 شباط: "نحن لا نستحي أن نقول إننا مقاتلون مسلمون. إسلامنا من أجل العيش بكرامة وعدل وسلام".

المعيارية للشريعة الإسلامية تحتاج إلى نظام من آليات ووسائل تتطور بشكل دائم لتكون أقدر على تحقيق فريضة العدل. (محمد عمارة، في النظام السياسي الإسلامي، مكتبة البخاري، ط 1، 2009

وهناك الكثير من الأمثلة والتحليلات والفضائح منتشرة على صفحات الإنترنت لمن أراد التوسع في هذا الأمر.

هم فشلوا سياسياً وها هم يفشلون إنسانياً. فالشعارات التي رفعتها دول غربية وعلى رأسها الولايات المتحدة ظاهرها إنساني وباطنها مصالح شخصية. تريد فرضها على العالم تحت مسوغ الشرعية الدولية وهيئة الأمم المتحدة وجمعياتها، إنها إعلاء للمصالح السياسية الدولية على أية اعتبارات إنسانية/أخلاقية. ولن يكون الحل إلا إذا ما تم استبدال هذه الفلسفة السياسية التي تكتشفت مؤخراً وبشكل فاضح مع الثورة السورية -والتي كانت مكشوفة أصلاً لمن كان له عقل وضمير في ظل ممارساتها في نشر جيوشها في أنحاء العالم وارتكاب انتهاكات ضد الإنسانية-، بفلسفة أخرى تراعي حقاً حقوق الإنسان كما جاء به الإسلام والذي حفظ كرامة الإنسان أي إنسان (ولقد كرمنا بني آدم). (الإسراء: 70).

يقول ابن خلدون في مقدمته: "اعلم أن الحروب وأنواع المقاتلة لم تزل واقعة في الخليقة منذ برأها الله. وأصلها إرادة انتقام... وسبب هذا الانتقام في الأكثر إما غيرة ومنافسة (أكثر ما يجري بين القبائل المتجاورة والعشائر المتناظرة). وإما عدوان (أكثر ما يكون من الأمم الوحشية...

التفكير النسبي مدخل لتحسين الوعي

عبد الكريم البكار

نحن نعتقد أن الخير المحض نادر، كما أن الشر الخالص نادر، ومن ثم فإننا مع إيماننا بخطأ من يقول: إن كل شيء نسبي وخطأ نفي المطلقات.. إلا أننا مع هذا نلمس في (النسبية الثقافية) ما يساعد الوعي على أن يكون أعظم نضجا وفتحا، وذلك لأن الاعتقاد بأن فهمنا للأشياء ليس موحدا، والاعتقاد بأن الزوايا التي ننظر منها مختلفة... يجعلنا مستعدين لإعذار بعضنا في حالة الاختلاف ومستعدين لمراجعة أوضاعنا والانفتاح على أولئك الذين تختلف معهم في الكثير من الأمور، والاستفادة مما لديهم..

لقد قال الشافعي - رحمه الله - : ((مذهبنا صواب يحتمل الخطأ، ومذهب غيرنا خطأ يحتمل الصواب))

هذا القول من ذلك الإمام العظيم يرسخ المنهج الاحتمالي في مقابل التوجه القطعي الجازم والمغلق الذي نلمسه لدى كثير من أنصاف المتعلمين، إن الفقيه يشتغل في الحقيقة على مسائل جزئية، والأمور الجزئية دائما هي مناط للاختلاف والتباين، والاتفاق فيها كثيرا ما يكون قليلا أو نادرا.

وحين نفكر في المجال الحضاري، وذلك كأن نفكر في أسباب وجود ظاهرة ما، أو نبحث في إصلاح وضعية من الوضعيات، فإن مجال الاختلاف يصبح أوسع مما هو متاح للفقيه، ولهذا فإننا حين نؤمن بنسبية اقترابنا من الحق، فإن ذلك يحفزنا على رفع شعار:

((الصواب يكتشفه الجميع))

فقد نعثر على عشرة أسباب أساسية لتفشي الانحلال الخلقي في أحد البلدان، ويكون الذين يعثرون عليها مفكرين وعلماء اجتماع ينتمون إلى خمسة أو عشرة بلدان، وقد يأتي من يزيد سببا أو سببين، وقد يأتي من يقول لك إن الأسباب الجوهرية للانحلال في ذلك تنحصر في ثلاثة، وقد يكون هذا الاختلاف بسبب التفاوت في فهم تاريخ الانحلال، وقد يكون بسبب الاختلاف في تعريف معنى الأساسي والجوهري... هذا التنظير يجعلنا نتمتع بعقول منفتحة مرنة، وهذا ما نحتاج إليه في كل زمان ومكان...

من كتاب تكوين المفكر

المستقبل لهذا الدين

سيد قطب

إن الإسلام منهج جديد للحياة غير الذي عرفتة أوروبا وعرفه العالم في فترة الفصام النكد وقبلها وبعدها كذلك .. منهج أصيل، مستقل الجذور .. منهج شامل متكامل. وليس مجرد تعديل للحياة الراهنة وأوضاعها القائمة .. إنه منهج للتصور والاعتقاد: كما أنه منهج للعمل والواقع .. ومن ثم فهو - وحده - الكفء للاضطلاع بمهمة إعادة إنشاء الحياة البشرية على قاعدة جديدة.

لقد أخطأ المجتمع البشري طريقه. لا من يوم أن أجه إلى تنمية علوم الجماد وترك علوم الإنسان بدون نماء .. ولا من يوم أن ترك الآلة تتحكم في حياته. وتكيفها هذا التكيف المناقض لطبيعة الإنسان .. ولا من يوم أن ترك النظم السياسية والاجتماعية والاقتصادية تحت رحمة المستغلين يوجهونها لغير صالح البشر. ولغير احتياجاتهم الحقيقية.

كلا! فهذه مراحل متأخرة في تاريخ الانجراف.. إنما أخطأ المجتمع طريقه يوم أن جعل تلك الملابس النكدة التي صاحبت عصر الإحياء وعصر التنوير. وعصر النهضة الصناعية .. تصرفه عن منهج الله كله - لا عن تصورات الكنيسة وحدها- وتوقع (الفصام النكد) في حياته. بين التصور الاعتقادي الإلهي، ونظام الحياة الاجتماعي ..



جاء (هذا النظام!).

لقد أدركنا الغرور، ونحن نرى العقل البشري يبدع في عالم المادة، ويأتي بما يشبه الخوارق! فوهمنا أن العقل الذي يبدع الطائرة والصاروخ؛ ويحطم الذرة وينشئ القنبلة الأيدروجينية؛ ويعرف القوانين الطبيعية ويستخدمها في هذا الإبداع .. وهمنا أن هذا العقل جدير بأن نكل إليه كذلك وضع (نظام) الحياة البشرية .. وقواعد التصور والاعتقاد، وأسس الأخلاق والسلوك .. ناسين أنه حين يعمل في (عالم المادة) فإنه يعمل في عالم يمكن أن يعرفه، لأنه مجهز بإدراك قوانينه .. أما حين يعمل في (عالم الإنسان) فهو يعمل في متاهة واسعة بالقياس إليه! هو غير مجهز ابتداءً بإدراك حقيقتها الهائلة الغامضة.

* * *

وفي مقابل ذلك الوهم الكبير، يوجد وهم آخر كبير!

إن بعض الناس يظن أن هيمنة المنهج الإيماني على الحياة، من شأنه طرد العلوم المادية ونتائجها الحضارية من الحياة!

وهو وهم ساذج - على الرغم من أنه وهم كبير! - بل وهم مضحك! ولكنه - مع الأسف - يرتكن في الغرب وفي التاريخ الحضاري له، على واقع تاريخي طويل.

غير أن الأمر في المنهج الإلهي الصحيح ليس

ولم يعد ذلك الترقيع الجزئي عن طريق العناية بعلوم الحياة وعلوم الإنسان فالناس لا يوجه حياتهم ولا يغيرها أن (يعلموا) ولكن يوجه حياتهم ويغيرها أن (يعتقدوا) والإنسان هو الإنسان!

إن الحياة البشرية المهددة في حاجة إلى وثبة كاملة، في حاجة إلى أن ترجع إلى فطرتها التي فطرها الله عليها. وهي لا يمكن أن ترجع إلى هذه الفطرة بمبادئ ونظريات أو وسائل تنبع من ذلك التصور الحضاري الذي يكمن فيه الخطر؛ والذي قام ابتداءً على أصول معادية لينابيع لفطرة .. لا بد من تصور جديد جدة حقيقية كاملة؛ يغير قاعدة الحياة من الأساس ويردها إلى الفطرة؛ وقيمها على أساس آخر يتفق مع طبيعة التكوين الإنساني المتكامل؛ ومع الحقيقة الكونية - كما هي في الواقع لا كما تبدو من خلال المناظير الملونة، المصنوعة في معامل الحضارة المعادية!

إن علمنا القليل المحدود عن الكائن البشري - أو جهلنا المطبق بهذا الكائن البشري - لا يسمح إطلاقاً بأن نكون نحن - البشر - الذي نتولى وضع (التصميم) الأساسي ابتداءً لحياة هذا الكائن .. ولو كان هذا مدى علمنا - أو مدى جهلنا - جهاز مادي صغير، ما أمّن صاحبه أن يتركه لنا لإصلاحه - بله تركيبه! - ولكننا بهذا الجهل - نتصدي لإقامة نظام (للإنسان) .. أعز وأثمن ما في هذه الأرض جميعاً! ولا نبالي ما يصيبه من



على هذا النحو .. إن (الدين) ليس بديلاً من العلم والحضارة. ولا عدوًّا للعلم والحضارة. إنما هو إطار للعلم والحضارة. ومحور للعلم والحضارة. ومنهج للعلم والحضارة في حدود إطاره ومحوره الذي يحكم كل شؤون الحياة.

والإسلام - بالذات - كان هو الإعلان الشامل لحرية العقل البشري تجاه الكون المادي، وقوانينه، وقواه، ومدخراته. وكان الإيذان العام بانطلاق هذا العقل ليعمل ويبعد في ذلك الملك العريض الذي استخلفه ربه فيه. وكانت هذه إحدى الحقائق التي تضمنها التصور الإسلامي عن حقيقة علاقة الخلق بالخالق؛ ومركز الإنسان في هذا الكون، وحدود اختصاصه .. ومن ثم ازدهرت في ظل الإسلام حضارة كاملة بكل مقوماتها الإبداعية التي كانت تتيحها لها الأدوات والوسائل في حينها -والأدوات والوسائل قابلة دائماً للتطور والترقي- والإسلام يدفع هذا النمو ويقوده، ولكنه يحفظه دائماً داخل إطار الفطرة؛ لا يصطدم بطبيعة الإنسان وخصائصه الثمينة، ولا يخطمها ويكبتها!

ولقد كان الإسلام هو الذي أنشأ - بطبيعة واقعية منهجه - المنهج التجريبي، الذي انتقل إلى أوروبا من جامعات الأندلس؛ والذي أقام عليه (روجر بيكون) و (فرنسيس بيكون) - الذي يسمونه افتراء (أبا المنهج التجريبي) - منهجهما كما قرر ذلك بريفولت وجوهرنج من الكتاب الغربيين أنفسهم.

إن الإسلام بكل رسم (التصميم) الأساسي للحياة البشرية، إلى العلم الكامل الشامل، المبرأ من الجهل والقصور والهوى كذلك يكله إلى علم الله - سبحانه - بما أن الله هو الذي أبدع الكون وما فيه؛ وأبدع قوانينه وطاقاته؛ وأبدع الإنسان وزوده باستعداداته للعمل في مادة هذا الكون العريض .. وهو الذي يعلم - وحده - كل حقائق الكينونة البشرية وكل حقائق الطبيعة الكونية .. فهو - وحده - القادر على أن يصنع للإنسان نظام حياة؛ شاملاً لحياته الفردية والجماعية؛ ولحياته في الكون المحيط به .. عن (علم مطلق) يقابل (جهلنا المطبق) .. وفي الوقت ذاته لا يلغي العقل البشري - كما أرادت الكنيسة ذات يوم- هذه الأداة العظيمة، التي وهبها الله للإنسان ليعمل بها ويبعد؛ لا ليغلها أو يلغيها! وفقط يحوطها بالسياج الواقعي من الهوى، ومن التهور، ومن الخبط في التيه، ومن النكسة والأجدار. ويضع لها المنهج الذي يقومها منها فلا تميل؛ ويهديها فلا تضل؛ ويكفل لها حريتها واستقامتها على السواء. وبهذا يظل (الإنسان) هو سيد (المادة) بضمانة من المنهج الذي أبدعه له مبدع الإنسان والمادة. وبالتصور الذي يشعره بكرامته على الله؛ كما يشعره بعبوديته لله. وفي الوقت ذاته يشعره بأنه مستخلف في هذا الملك العريض

جريدة

الزاوية الميدانية

إلى أخى... من أضاع أبوصلة

عايف التنكة

بلشت الثورة و شفت كل شي منتمي
الها بيشبهني. شفتن كلن ناصعي
البياض، ناس حملت روحها على كفها و
مشيت بالطريق الصعب.

أمنت بكل حر، صدقت النوايا الظاهرة،
شفتها كلها طاهرة.

الجرىء كان عندي هو الي طلع بوش
الرصاص والظلم، وقال كلمة الحق، دافع
عني و دافعت عنو، و تذكرت انو انا بني آدم
الي دور بهالحياة.

وتذكرت الآخرة بشكل غريب ماكنت
اذكرها و اذكرها بهالشكل.

حسيتها قريبة، الموت قريب، الشهادة
قريبة، الأجل قصر، الأمل كبر، التضحية
صارت عندي أهم من أي شي ثاني كنت
أعملو.

تركت الدنية بأغلب ملذاتنا، و صار عندي
قضية دافع عنها و اسعى لحققها.

طال الزمن، و كترت المشاكل، و صار
لكل واحد فينا هم و غم و ألم و أسى،
شي فارق صديق و شي ضاق صدوروا من

الضغط والتدقيق.

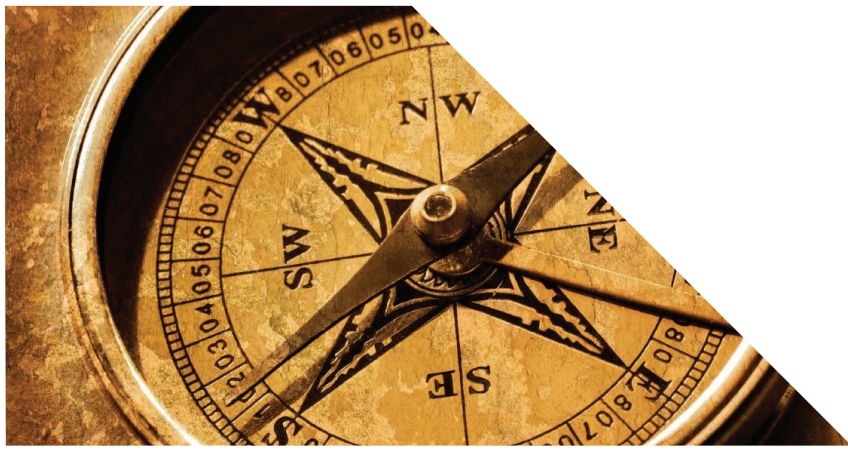
لحتى صارت الأمور عند كثير عالم أمور
معقدة و ثقيلة، شي منهن قدران يتحمل،
وشي منهن انفجر و ما كمل، والأمر من
هادا كلو... انو تغيرت الناس من حولي.

بعد ما تركت أغلب رفقاتي و العيلة،
ونسيت شلون كانت لعبات الشدة
والسهرة والأرجيلة، لقيت حالي بغرفة
مسكرة.

لا فيني روح ولا أجي والحالة صارت معترية.

خوفي عالأهل أتلني، و العالم الي وثقت
فيها، شي سافر و شي غدرني.

كانت ليلة أليمة، ليلة من كتر السواد الي
فيها ماكنت عم شوف، سمعان صوت



جصبي

الزاوية الميدانية

إذا كانوا كل الي حوليك نكروا العرفان، و
تغيرت أطباعهن من ورا طول الزمان.
خليك ماشي على دربك الي بدأت فيه،
وخلي اتكالك على الي خلقك، الواحد،
المنان.
وأبدأ ما تفكرانو بغلطة أو بكبوة، انتهى
المشوار، و خربت الدنية، و خلص دورك
بالحياة...أبدأ، لا تفقد الأمل بربك، واللّه
بيهئلك الناس من حولك، بتتساعدوا و
بتتعاونوا على البر و على التقوى و على
تحقيق الهدف الي عم نسهالوا بحياتنا.
بس الشغلة بدها رضى من اللّه عز وجل،
وهاالرضى ما بيحي وانته بعيد عنو.
نسأل اللّه لجميع المسلمين الصبر والثبات
والحكمة والحلم.

السكون عم يصفر بأدانيي و ألف واحد
عم يصرخ فيها "نفسى نفسى".
شو الي تغير؟
لساتو العمر واحد، والأجل حاسو قريب،
والقضية نفسا ما تغيرت و الموت واقف
على الباب، وأحياناً لما اتذكر الإعتقال
بتمنا الموت يفتح الباب و يخلصني.
شو تغير لرجعت النفوس تعبت؟
شو صار، لحتى نسينا انو كلمة الحق
جمعتنا؟
حدا أخذ من ربّه وعد ولا ميثاق، انو مايجيه
شي من الي كان خايف منو أو منتظرو؟
ضاعت البوصلة بنص الطريق، و بياض
الوجوه صرت شوفو أسود، والقلب الي
مبارح خاف عليي اكتشفت انو كان خوفو
نصو كذب و نصو وهم.
بس الي ما تغير كان، آيات ربك بالسما و
الأرض و بكل مكان!
النجوم بمكانا، والقمر على مواعيدو ما
تغير زمانا.
أمر ما فيك تشك فيها انها وهم، كل ما
ضاع عمرك منك بتلاقيها عم تطلع فيك
وتقول، متل ما ربك خلقني، وانته الك رب
يحميك.
إله واحد، خلق هالكون، بإيدو ينصرك،
وبأيدو يلغي الهموم.

حوار .. حب .. وحرية .

السوري

__ كيف لنا أن نعمر الحياة مرة أخرى ؟
__ لا تسألي أسئلة صعبة .. سنعمل
ما ينبغي لنا عمله .. وستعود الحياة إلى
طبيعتها .. أو ربما طبيعتها تلك التي اعتدنا
عليها لسنوات هي التي ينبغي أن تتغير
كي يتهيا لنا حياة جديدة بمعطيات جديدة
نظيفة .. تلك دورة الحياة الإنسانية كما
أفهمها !
__ مازال يفاجئني تعاملك مع الحياة بهدوءك
المعتاد !

__ الهدوء ليس دليلا على عدم التأثر ..
الهدوء سلاح أواجه به كل تلك التحديات
التي أراها أمامي يوميا .. الهدوء طريقة
أمارسها فأحافظ بها على نفسي من
تشنت نفسي بين آفات الحزن وحفر الكآبة
.. الهدوء مذهب أبقى فيه على محبتي لك
آمنة من ألم المشهد اليومي ..
__ تجعلني أبتسم دوما رغم كل ما أواجهه ..
__ وهل المحبة إلا تجديد القدرة على



الابتسام؟؟ كيف حال والدتك ؟

_ تعود أن تقول (مرت عمي) .

_ لم تصبح بعد .. سأناديها كذلك بعد العرس ان شاء الله .

_ بعد العرس ... طيب .. (مرت عمك) الحمد لله أراها كل يوم تحاول استعادة التوازن .. تدخل أحيانا إلى غرفة المرحوم دون أن نشعر بها .. تجلس هناك بين أشياءه وصوره .. ثم تخرج بوجه محتقن ودموع مخفية.

_ لا حول ولا قوة إلا بالله ..

_ ولكن مع كل هذا الحزن .. هناك تحول ما أشهده في نفسها .. تقبل لرحيله وفخر بأن صار لها ابنا شهيدا .. تتكلم عنه بين صديقاتها دوما بفخر جميل .. تحدثهم كيف رحل .. صارت تروي القصة حاليا دون أن تبكي .. كيف اصطادوه خلال إسعافه لجريح .. كيف عذبوه وأعدموه .. لا أعرف إن كان هذا دليلا جيدا .. لكنها لم تعد تبكي خلال القصة .

_ طبعا جيد .. هو الفخر بالشهادة وهل أجمل من ذلك .. الحمد لله .. يهدأ الحزن بعد الشهيد وتنبت زهور الإيمان بأهمية رحيله دوما .

_

_ جميلة تلك الدموع التي أراها في عينيك

..أحب عينيك عندما تزورهما الدموع .

_ حُب أن تراني أبكي !!!

_ هو ليس بكاء بل هو جمال حزين مخبوء في عين حرة .

_ كم أحب الحرية وكم أخاف أن تختفي أنت تحت وطأة الهمجية .. أخاف عليك كلما استيقظت صباحا .. وكلما سجدت ليلا ..

_ سنتزوج قريبا إن شاء الله .. سأقيم لك أفخم احتفال أقيم في ملجأ !

_ ههه ستقيم حفلتي في ملجأ أيها الماكر!

_ نعم .. دليل حرية سيدوم طويلا جدا .. سنخبر به أطفالنا يوما .. أننا تزوجنا في ملجأ .. رغم القصف .. ورغم الهاون .. رغم العدوان .. ورغم القنابل .. رغم الإعدام .. ورغم الحزن ..

_

_ دموع من جديد .. هل أخبرتك سابقا أنني أحب عينيك عندما تزورهما الدموع ؟

_ ههه أنت الوحيد الذي تضحكني خلال الدموع .. فأبدو كالجائنين !!

_ سلامتك من الجنون .. مضطر أن أذهب الآن .. لا تنسيني من الدعاء اليوم .. صلي وأرسلني لي دعوة جميلة خلال السجود .



لا تكذب

(أحبوا العرب لثلاث لأنني عربي
والقرآن عربي وكلام أهل الجنة
عربي) .

حديث موضوع .

أخرجه الحاكم في المستدرک وفي
معرفة علوم الحديث والعقيلي
في الضعفاء والطبراني في
الكبير والأوسط وتمام في الفوائد
ومن طريقه الضياء المقدسي
في صفة الجنة والبيهقي في
شعب الإيمان والواحي في
تفسيره وابن عساكر وكذا أبو
بكر الأنباري في إيضاح الوقف
والإبتداء كلهم من طريق العلاء
بن عمرو الحنفي ثنا يحيى بن
يزيد الأشعري أنبأ ابن جريج عن
عطاء عن ابن عباس مرفوعاً
. قلت وهذا إسناد موضوع
وله ثلاث علل . تابع في الكتاب
لمعرفة العلل .

سلسلة الأحاديث الضعيفة
للألباني

— سأفعل إن شاء الله .. لا تقم بأعمال
جنونية .. كن حذراً .. أخاف عليك من تلك
المهمة .

— خوفك يزيدني أملاً .. ((قل لن يصيبنا إلا
ما كتب الله لنا)) سنزين الملجأ .. وسنفرح
.. لن يمنعونا من الفرح .. مهما فعلوا
بهمجيتهم .. نحن السوريون .. لدينا كل
تعريفات الفرح .. لن نفقدها .. عديني بذلك
.. لا تتنازلي عن الحلم .. ولا عن الفرح .. ثقني
بالله لا تنازعها ثقة .. المؤمن منتصر أياً
كانت النتائج .

— ونعم بالله .

— عديني

— أعدك

غادرها وذهب بعيداً .. على أمل العودة ..
لم تكن العصافير تزقزق في هذا المشهد ..
فقد اختبأت إثر قذائف الهاون المتتابعة التي
سيطرت على سماء يختلط فيها الغيم
بالدخان .. ويعلو فيها صوت الأمل رغم
صوت النار والعدوان .

جصبي

تصميم من مجموعة صلة



حتى السلم بيحتاج سلاح
لما الظلم بيقتل الجناح

لقاء مع الجبهة الإسلامية السورية

أجرى اللقاء عبد الرحمن زيتون

١. الجبهة كبادرة تدعو للتفاؤل، ولكن كقراءة بين السطور وتأكيدكم على ذكر أسماء كل الكتائب المشاركة في أي عملية والاعتذار عن نسيان أحدها مراراً وتكراراً وتبرير ذلك، يوحي بأن الجبهة ليست أكثر من مظلة تنسيق مهددة بالإنفراط عند بروز أول نزاع، أي إن الولاء بعد الله طبعاً هو ليس للجبهة بل كل مقاتل لكتيبته التي حرص على التميز عن بقية مكونات الجبهة ويظهر ذلك حتى بالفيديوهات، هل كلامي السابق صحيح وهو لا يشكل مشكلة، أم أنه غير صحيح وتماسك الجبهة أقوى مما يتصور؟

الجواب:

بالنسبة للعمل الجبهوي، فهو نوع من أنواع التوحد يبقى فيه كل تشكيل محتفظاً بهيكليته ونظامه الداخلي، ويكون بينه وبين تشكيلات الجبهة ميثاق وهيكلية عمل مشترك، وما ذكرتموه من حرص على ذكر أسماء الفصائل المشاركة، فهو على اعتبار أن العمل جبهوي ولا بد من ذكر الأطراف التي تشارك في أي عمل عسكري ما، وبالنسبة للاعتذار عن ذكر أحد التشكيلات فحصلت مرة واحدة بما يخص الإخوة في حركة الفجر الإسلامية - سابقاً قبل الاندماج مع تشكيلات ثلاث أخرى في حركة أحرار الشام الإسلامية - عند مشاركتهم في عملية مطار تفتناز الشهيرة، فحرصاً منا على أن ننسب الفضل لأهله بما أن المقرر هو ذكر الفصائل المشاركة.

ولكننا نطمئنكم بأن الجبهة الإسلامية السورية لديها خطة دمج تسير عليها للانتقال من مرحلة العمل الجبهوي إلى الاندماج الكامل في هيكلية ونظام داخلي واحد وانصهار الأجنحة العسكرية للجبهة في بوتقة واحدة، وتجلى هذا في حدثين مهمين حصلاً في الجبهة الإسلامية السورية، الأول هو اندماج أربع من تشكيلات الجبهة الإسلامية بشكل كامل تحت اسم "حركة أحرار الشام الإسلامية" وهي:

كتائب أحرار الشام - جماعة الطليعة الإسلامية - حركة الفجر الإسلامية - كتائب الإيمان المقاتلة. ثم تلاه اندماج آخر لثلاث من تشكيلات الجبهة في دمشق وريفها اندماجاً كاملاً تحت اسم "كتائب حمزة بن عبد المطلب" وهي:

كتيبة حمزة بن عبد المطلب - كتيبة صقور الإسلام - سرايا المهام الخاصة.

ومثل هذه الاندماجات الكاملة تحتاج إلى خطوات من قاعدة الهرم إلى رأسه لا العكس، مما يعني خطوات عملية على الأرض تأخذ وقتاً وتحتاج جهداً.

فنطمئن الجميع بأن الجبهة ماضية في سياسة التوحيد على مبدأ مهم جداً كما ذكرنا سابقاً وهو الدمج من قاعدة الهرم إلى قمته، وهذا هو الذي أثبت جدواه وفاعليته بحمد الله تعالى، ثم إن الجبهة الإسلامية السورية أنشئت على ميثاق واضح وهناك تجانس بين تشكيلات الجبهة، وستتלו هذه الخطوات خطوات أكبر بعون الله تعالى.

٢. هل بالإمكان تقدير أعداد المقاتلين البشرية المنضوية ضمن الجبهة؟ وبعد الانتصارات الأخيرة هل من الممكن نشر الأعداد التي تملكها الجبهة من مضادات الطائرات والمدركات والدبابات؟ وإن لم يكن التصريح بهذا متاحاً، هل ملكية هذا العتاد

لمجلس القيادة لدورتين جديدتين فقط.

والتمثيل في مجلس الشورى بصوت واحد لمن
للتشكيلات التي يكون عدد أفرادها ما بين (٥٠٠ -
٢٥٠٠) وبصوتين للتشكيلات التي تزيد عن ٢٥٠٠.

٤. بعض الانتقادات الموجهة إليكم هي تمايزكم
عن الجيش الحر ومجالسه العسكرية بل وحتى عند
البعض عن الثورة السورية، والأمر لا يقتصر على
مسميات فقط بل المتابع يفتقد مشاركتكم في
المعارك التي يعتبرها الجيش الحر مصيرية كمعركة
داريا أو بصر الحرير أو معركة مطار دير الزور، وأن
ذلك يؤكد غياب التنسيق مع الحر واختلاف جذري
بالاستراتيجية والأولويات، ما هو ردكم وموقفكم
من الجيش الحر ومجالسه العسكرية؟

الجواب:

التنسيق مع الجيش الحر قديم قدم تشكيلات
الجهة الإسلامية السورية، فالجهة كمسمى لم
يمض على إنشائها شهرين بعد، وتشهد عمليات
تشكيلات الجهة بمدى عمق التنسيق والتعاون مع
كل الفعاليات الثورية المجاهدة في سوريا بمن فيهم
الجيش الحر، وحتى المجالس العسكرية.

وما العمليات النوعية التي تقوم بها تشكيلات
الجهة الإسلامية السورية والتي توصف بالمصيرية
عن القارئ الكريم بخافية، وهي كثيرة، ابتداءً من
مطار تفتناز إلى معارك التحرير في محافظة
إدلب، إلى السيطرة على أماكن استراتيجية في
المناطق الشمالية الشرقية، وعمليات التحرير
التي تحصل اليوم في حماة، وهي عمليات ضمن
خطط استراتيجية مرسومة، وقد بدأت تشكيلات
الجهة الإسلامية السورية عملها بشكل فاعل في
حمص، وبإمكانكم مراجعة صفحة الجهة على
"الفيسبوك" من أجل النظر في التحرك المهم في

تعود للشعب السوري أم للجهة أم للكتيبة التي
استولت على العتاد؟

الجواب:

يقدر عدد أفراد تشكيلات الجهة الإسلامية السورية
بما يزيد على عشرين ألف مقاتل، وأما الكوادر
البشرية المتوفرة لدى الجهة في المجال المدني فهي
بحمد الله كبيرة، وليست في طور الإحصاء لأنها
حراك مدني ثوري لا يمكن ضبطه حالياً، ولتشكيلات
الجهة الإسلامية السورية اهتمام بالموارد البشرية
في سوريا، نعمل على استغلالها من أجل بناء سوريا
المستقبل بعونه تعالى.

أما بالنسبة لما لدى الجهة الإسلامية من سلاح
وعتاد عسكري فهو أمر يتزايد بشكل كبير مما
تكتسبه تشكيلات الجهة من ساحات المواجهة مع
العصابة المجرمة، ولا شك أن هناك ضبطاً لذلك،
إلا أنه وانطلاقاً من قناعتنا بأن ما بين أيدينا هو حق
للشعب السوري، فإننا لا نعد هذا السلاح الذي
معنا هو ملك للجهة، بل هو وقف لصالح الشعب
السوري البطل الصابر بما يحقق الثوابت والمرتكزات
التي انطلقنا منها في ميثاق الجهة الإسلامية
السورية والتي نعتقد أنها تعبر عن نبض الشارع
السوري، ونعتذر عن ذكر تفاصيل أكثر.

٣. هل للجهة قائد؟ أم القيادة جماعية؟ وكيف
يتم التعامل داخل هذه القيادة بوجود كتائب
منضوية ثقلها أكبر بكثير من كتائب أخرى؟

الجواب:

نعم للجهة قائد، هو أبو عبد الله الحموي، والقيادة
في الجهة الإسلامية السورية قيادة دورية يوجد
مجلس شورى هو المسؤول عن تعيين مجلس للقيادة،
ثم يعين لمجلس القيادة رئيس له مهام محدّدة،
يمارس صلاحياته وفق هذا النظام وله السلطات
والاختصاصات المذكورة في النظام، ويمكن التمديد

٢٠١٣

عمليات الجبهة في حمص العدية.

وسيكون في المراحل المقبلة بشائر نزفها إليكم قريبا
بحوله تعالى.

٥. هل هناك أي تنسيق أو تواصل بينكم وبين
أي من القوى السياسية غير العسكرية؟ المجلس
الوطني أو الائتلاف الوطني أو أي من الأحزاب
السياسية؟

الجواب:

التواصل موجود مع الجميع نلتقي بهم نشرح
لهم مشروع الجبهة الإسلامية السورية، ونسمع
منهم، ونحن حريصون على كل تواصل يحقق ثوابت
ومصالح الشعب في سوريا.

٦. ماهي حدود سورية بالنسبة لكم؟ وماهو
موقفكم من حق جزء من الشعب بتقرير مصيره
وامتلاك حكم ذاتي؟

الجواب:

بالنسبة لحدود سوريا فهذا السؤال سابق لأوانه، لأنه
ليس من حقنا وحدنا ولا نمتلك الجواب عنه منفردين،
فنحن كما ذكرنا في ميثاق الجبهة الإسلامية
السورية أننا إحدى القوى الإسلامية العاملة على
أرض سوريا الحبيبة، أما بالنسبة لحقوق الشعب
السوري فنحن مع حقوق الشعب السوري جميعها،
ولكن مصطلحات "تقرير المصير" و "الحكم الذاتي"،
هي مرفوضة بالنسبة لنا إن كانت في معنى
التقسيم، ونرفض الحديث عن أي شيء يفضي إلى
التقسيم والمحاصصة، فسوريا شعب واحد متعدد
الأطياف، يحتاج إلى حكم إسلامي رشيد يحظى
فيه المسلم وغير المسلم بعدل الإسلام وسماحته
وحسنه.

٧. انتسابكم للسلفية الجهادية وعلاقتكم برموزها

أما المعارك في دمشق وريفها ودرعا وريفها، فهذه
المنطقة فيها يتركز ثقل العصابة المجرمة في
دمشق، والمعارك المصيرية التي تدور في تلك الأماكن
تشارك فيها تشكيلات الجبهة قبل إنشائها
بالمساندة والمناصرة، لأن للجبهة استراتيجية
ستكشف الأيام المقبلة عنها في دمشق وريفها،
فمعركة دمشق ليست معركة تقليدية لعدة
اعتبارات:

أولها - تركيز القوة الضاربة للعصابة المجرمة
الحاكمة في سوريا هناك.

ثانيا - الوضع الأمني الخاص للمنطقة والذي يفرض
نفسه بقوة هناك.

ثالثا - طبيعة المنطقة هناك من الناحية
الجيوستراتيجية، والتي ختم علينا النظر في مآلات أي
تحرك عسكري هناك.

كل هذا وغيره يدفعنا إلى أن تكون تحركاتنا مدروسة
أكثر، ويوجد للجبهة الإسلامية السورية هيئة أركان
لها خطط استراتيجية تعمل عليها، كانت موجودة
قبل إنشائها من خلال التواصل السابق والتنسيق
القديم بين تشكيلات الجبهة قبل انطلاقها.

أما ما يخص منطقة دير الزور، فللجبهة تواجد جيد
هناك من خلال حركة أحرار الشام الإسلامية وجيش
التوحيد في دير الزور.

وقد تم مؤخرا وضمن سلسلة المعارك المصيرية التي
تخوضها الجبهة الإسلامية السورية

١. تحرير (مطار الجراح العسكري) في ريف حلب وهو
في يد الجبهة الإسلامية السورية

٢. تحرير محافظة الرقة بشكل كامل تقريبا عدا

بعض المواقع التي هي في طريقها إلى التحرير. وتم
الانتهاء من تحرير مدينة الرقة كاملة بتاريخ ٧-٣-

حكم لا يرفض العيش في ظله من ينشد العدل والرحمة والخير والاستقرار.

٩. ما هو موقف الجبهة من العلمانية والديمقراطية، وما هو موقفكم من الكتائب أو حتى أطراف إسلامية تنادي بنظام ديمقراطي يعتبر أن الخيار الأول والأخير هو لصناديق الاقتراع وما تفرزه وخصوصاً أن هناك إسلاميون ليسوا بقلة يعتبرون الشريعة ديمقراطية؟

الجواب:

أولاً: يجب أن نصحح أمراً مهماً، وهو أن صناديق الاقتراع في اختيار الحاكم والممثلين للشعب هي ليست مسألة مستهجنة، وأما إلصاقها بالعلمانية والديمقراطية فهو ما نرفضه ابتداءً، فمبدأ الاقتراع وسؤال الشعب عن يختارون من الحكام والممثلين، كان في عهد خير القرون صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس المقام مقام سرد ما يبينه من التاريخ.

وما ننادي به نحن لا يتعارض مع ما سبق، إلا أن أهم مرتكزات المسلمين في نظرتهم للحكم هو أنه لله سبحانه وتعالى، والشريعة الإسلامية لا مساومة عليها، والسيادة والحاكمة حق له سبحانه،

وأما السلطة والحكم فهي تحت مظلة الشريعة الإسلامية هي بالوسائل التي يتفق عليها طالما هي تحت مظلة الشرع، ومبدأ صناديق الاقتراع لا يتعارض معها، إلا أن حاكمية الشريعة الإسلامية ليست موضع تصويت ولا اقتراع، وهذا يتعارض مع مبدأ الديمقراطية الذي يعتبر السيادة حق للشعب وليس لله، بل السيادة لله سبحانه والسلطة والحكم للشعب بما يوافق الشرع، وما يخالف ذلك نرفضه ولا نقبله ولا مساومة عليه.

١٠. المتابع لخطابكم ولغتك لا يجد فرقاً بينكم وبين

عند المدققين أوضح من غيركم من الجبهات أو الكتائب التي تبني هذا الفكر، وليست ملاحظات الشيخ أبو بصير الطرطوسي على ميثاقكم ببضع نقاط فقط إلا تأكيداً لذلك، هل تخرجون من وصفكم بالسلفية الجهادية؟

الجواب:

ذكرنا في ميثاق الجبهة الإسلامية السورية مرتكزاتنا والمبادئ التي ننطلق من خلالها، ونرى أن المنهج الذي طرحناه هو منهج إسلامي صاف تجتمع عليه قلوب أهل السنة في كل سوريا، ونرى أن ميثاق الجبهة هو ميثاق يمكن أن يجتمع عليه الطيف الأوسع من المسلمين بغض النظر عن التسميات.

٨. يتخوف معارضو القوى الإسلامية - السلفية الجهادية على الأخص - من انعدام إمكانية الحوار أو النقاش. فأفكار الإسلاميين عندهم توقيفية غير قابلة للمفاوضات بالتالي لا طائل من الحوار ولا مجال للتحاور على حل وسط، والآن مع اجتماع هذا الفكر والسلاح بأيديكم فالتخوف يزداد أضعافاً مضاعفة. هل لديكم ما يدفع هذا التخوف عن القوى غير الإسلامية المشاركة بالثورة السورية؟

الجواب:

أظن أن جميع المشاركين في الثورة السورية في الداخل مسلمون، أما المعارضة، فنعم نوافق على وجود أطراف غير إسلامية فيها، ومن يراجع بيان الانطلاقوميثاق الجبهة الإسلامية السورية يرى فيها ما يطمئن الجميع ومن ذلك:

- ما ورد في بيان الانطلاق من سعي الجبهة إلى بناء مجتمع إسلامي حضاري يحكم بشرع الله وينعم فيه المسلم وغير المسلم بعدل الإسلام.

وقد عقدنا فصلاً كاملاً في الميثاق عن علاقة أفراد الشعب السوري بعضهم ببعض وذكرنا ما يخص غير المسلمين، ومن يراجع يري أن الإسلام هو نظام

جبهة النصرة التي صنفت دولياً كمنظمة إرهابية، والتي يتخوف بعض السوريين من أهدافها في المرحلة التي ستلي سقوط النظام، ما هو الفرق بين الجبهة الإسلامية السورية وجبهة النصرة فكرياً؟
الجواب:

تصنيف جبهة النصرة كانت بمثابة العصا التي كانت بعض القوى الغربية تحاول أن تلوح بها على كل الفصائل العاملة في الساحة السورية لإحداث شرخ في الصف السوري ولكن المسعى باء بالفشل، والمتتبع لمجريات الأحداث في سوريا يجد التنسيق العالي ليس فقط بين جبهة النصرة والجبهة الإسلامية السورية فحسب بل مع كل الفصائل الأخرى كجبهة تحرير سوريا والفصائل المنتسبة للجيش الحر وغيرها الكثير المنتشرة في طول البلاد وعرضها.

والاختلاف الموجود بين الفصائل ليس اختلافاً يدعو إلى التخوف بل هو اختلاف يدعونا إلى السعي في إيجاد حلول له بالحكمة والإخلاص والعمل الدؤوب، والاختلاف سنة كونية لا يمكن أن ينتهي ولكن الحكمة والحكمة السياسية هو في كيفية إدارة الخلاف وأن يحول إلى حراك إيجابي يجتمع فيه الجميع على ما فيه خير البلاد والعباد.

١١. ما هو موقف الجبهة مما يجري في رأس العين "سري كانييه" الآن؟ هل يصح وصف البعض أنكم على الحياد؟ وما هي العوامل التي قد تؤدي لتغيير هذا الموقف؟
الجواب:

الجبهة الإسلامية السورية تنظر في أولويات العمل إلى سوريا بشكل عام، وهي ترى أن مثل هذه المشاكلات يتحصل في بعض المناطق على الساحة السورية ينبغي أن تأخذ فيها جميع الأطراف دورها في تقريب وجهات النظر وإنهاء أي شيء يؤدي إلى

إضعاف الدور المنوط بالتشكيلات الثورية الجهادية في سوريا من إسقاط النظام والانتقال إلى استتباب الأمن في المناطق بعد ذلك.
١٢. وأظن أنه قد أصبحت الأمور في المنطقة المسؤول عنها هادئة.

١٣. هل يمكن لأي سوري الانضمام للجبهة؟ أم الانضمام هو للكثائب المكونة للجبهة؟ بالتالي هل هناك شروط للانضمام؟ أم كل كتيبة لها شروطها؟
الجواب:

الضم في الجبهة الإسلامية السورية على منحنيين:
- ضم أفراد.
- ضم تشكيلات وكيانات وجماعات وحركات.

ويوجد شروط للانضمام في النظام الداخلي للجبهة يُطلع عليها من يود الانضمام.
١٤. هل حدثت اختراقات من قبل النظام السوري للجبهة الإسلامية؟ هل تم القبض على جواسيس للنظام استطاعوا الدخول لكثائب الجبهة؟
الجواب:

الجبهة الإسلامية السورية حديثة التشكيل لم يمض على تشكيلها شهرين بعد، وهي جبهة علنية الوجود لها رسالتها وأهدافها ومرتكزاتها التي تطرحها على العالم أجمع، أما إن قصد بالاختراق على الصعيد العسكري فلا يخلو منه تشكيل ولكن حمد الله هناك آلية متبعة للتعامل مع هذه الاختراقات إن حصلت.

بصيرة

أعضاء بصيرة

القيم الحقيقية

إبراهيم العلي

صحيح بأن تدمير أجزاء واسعة من حي جبل بدرو الحلبي المكتظ بالسكان بعد قصفه بصاروخ سكود هذا اليوم قد جاء متوجاً لحملة همجية استهدفت البشر والحجر منذ سنتين ومازالت. وأن هذه الجريمة البشعة لم تأت بجديد على نظام لا يعرف إلا القتل منهجاً والتدمير سلوكاً والتعذيب الوحشي لغة للحوار ...

أما الجديد المتجدد في الموضوع فهو سؤال مهم وي طرح نفسه بإلحاح هذه الأيام لا سيما عند كل مجزرة وكل جريمة ترتكب في سوريا عن مدى تطور الوعي لدى الإنسان من خلال التراكم العلمي كما يعتقد الفلاسفة، ومدى شعوره بإنسانيته كما يعتقد علماء التربية، وما هو الفرق بين حروب العصور



من أقوالهم

هناك بلاء بالخير وبلاء بالشر
، والبلاء كلمة لا تخيف، أما
الذي يخيف هو نتيجة هذا
البلاء لأن البلاء هو امتحان
أو اختبار إن أدبته ونجحت
فيه كان خيراً لك وأن لم
تؤده كان وبالا عليك.

الشيخ محمد متولي
الشعراوي

القديمة وحروب العصر الراهن
وعن مدى تأثير التقدم المادي
والتقني بل وحتى المعرفي على
النوازع الحيوانية لدى الإنسان
المعاصر و نفسه الأمانة
بالسوء !!!

وأنا هنا لا أعني إلا نفساً
تقتل بوحشية وأخرى تتفرج
ببلاهة ... ولكن الفرق بينهما
في أنه لم يعد الأولى موضع
إستغراب أو تعجب أحد.
أما الثانية تلك التي تتفرج
وتستثمر في الدّم والبارود ولا
يرف لها جفن، أو التي تشاهد
الفضائح المرتكبة في سوريا ولا
يندى منها الجبين !! فما هي
إلا إعلان وفاة لقيم إنسانية
أول من خرمها دعائها فولدت
ميته غير مأسوف عليها ...

يبدو بأن الشعب السوري -
ومن يقف معه من أبناء الأمة
الإسلامية ومن أحرار العالم
- يقوم بمهمة فريدة خلال
تصديه ومقاومته لبربرية
النظام ومن يقف خلفه ومن
يتستر عليه غير الدفاع عن
نفسه والانتقام لضحاياه ...
تلك المهمة تكمن في إعادة
صياغة القيم الإنسانية
الحقيقية ونشرها في الأرض،
شرقاً وغرباً، لعل تلك
الكائنات التي تدعى الانتماء
إلى البشرية ترتقي فتتعلم
حقوق الإنسان وتتعرف على
كيفية احترامها بحق لا رفع
الشعارات الجوفاء وستتر
المصالح المباشرة بها ..



عوامل النصر

محمد بن عبد العزيز الخضيري ج ١
العاشر: التوكل على الله: إن المجاهدين إذا أعدوا عدتهم وأخذوا بأسباب النصر لزمهم أن يتوكلوا على الله ولا يتكلوا على أسبابهم المادية، فإن الأسباب لا تغني من الحق شيئاً إذا لم يأذن الله بالنصر قال تعالى: (إن ينصركم الله فلا غالب لكم، وإن يخذلكم فممن ذا الذي ينصركم من بعده، وعلى الله فليتوكل المؤمنون) (آل عمران/160). وقال: (ومن يتوكل على الله فهو حسبه) (الطلاق/3).

الحادي عشر: الدعاء. قال تعالى في حق قوم طالوت: (ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا: ربنا أفرغ علينا صبراً وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين) (البقرة/250). وقال تعالى: (وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير، فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين، وما كان قولهم إلا أن قالوا: ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين) (آل عمران/146، 147). والآيات الدالة على وجوب الدعاء كثيرة.

الثاني عشر: التوبة. لا شك أن التوبة من أعظم وسائل النصر، ولذلك كان أتباع الأنبياء يلهجون بالاستغفار قبل الدخول في المعركة كما في الآية السابقة، وقال تعالى: (وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير) (الشورى/30). وقال جل شأنه: (أولما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها، قلتم: أئى هذا؟ قل: هو من عند أنفسكم) (آل عمران/165).

الثالث عشر: التحريض على القتال وترغيب المؤمنين في الجهاد وذلك بإقامة الخطباء المؤثرين والوعاظ والأناسيد

الحماسية (يأيتها النبي حرّض المؤمنين على القتال... الآية) (الأنفال / 65) وقال جل وعز: (فقاتل في سبيل الله، لا تكلف إلا نفسك وحرّض المؤمنين عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا) (النساء/84).

الرابع عشر: الحذر من تغيير الشيطان بالمؤمنين، وذلك بأن يتكلوا على أسبابهم المادية، أو يعجبوا بأعمالهم وينسوا ذنوبهم كما فعل المشركين في بدر: (وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم، وقال: لا غالب لكم اليوم من الناس، وإني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه، وقال: إني بريء منكم، إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله، والله شديد العقاب) (الأنفال / 48). قال ابن عباس: لما كان يوم بدر سار إبليس برايته وجنوده مع المشركين، وألقى في قلوب المشركين أن أحداً لن يغلبكم وإني جار لكم، فلما التقوا ونظر الشيطان إلى إمداد الملائكة نكص على عقبيه وقال: إني أرى ما لا ترون .. الآية.

الخامس عشر: إيهام العدو بغير الحقيقة. كان يوهمهم المجاهدون أن عددهم قليل، ليتقدم العدو ثم ينقض عليهم المجاهدون، أو يوهمهم بكثرة عدوهم ليرهبوهم قال تعالى: (إذ يريكم الله في منامك قليلاً، ولو أراكم كثيراً لفشلتم وتنازعتم في الأمر ولكن الله سلم، إنه عليم بذات الصدور، وإذ يريكموهم إذ التقيتم في أعينكم قليلاً ويقللهم في أعينهم ليقضي الله أمراً كان مفعولاً، وإلى الله ترجع الأمور) (الأنفال / 43-44) فأرى الله نبيه قلة عدد العدو ليخبر أصحابه فيكون تثبيتاً لهم ولو أراه العدو كثيراً فأخبرهم لوهنوا وضعفوا، فلما التقوا أرى الله المؤمنين قلة عدد العدو ليقدموا على قتالهم حتى قال ابن مسعود لرجل بجواره: أترأهم سبعين فقال: أراهم مائة، وقلل المؤمنين في أعين العدو ليجترئوا على المسلمين ولا يستعدوا لقتالهم حتى قال أبو جهل: "إنما أصحاب



الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه. فقال المشركون: إنه يقدم عليكم وقد وهنتهم حمى يثرب. فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرملوا الأشواط الثلاثة. وأن يمشوا مابين الركنيين. ولا يمنع جواز إظهار القوة بالعدة والسلاح ونحو ذلك للكفار إرهاباً لهم. ولا يعد ذلك من الرياء المذموم " (فتح الباري 3/470).

ب - أن يختال المجاهد في مشيئته أمام العدو ليظهر عزته على الكافرين (أعزة على الكافرين) وفي حديث جابر بن عتيك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: "... وأن من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما يحب الله. فأما الخيلاء التي يحب الله فاختيال الرجل بنفسه عند القتال..." رواه أحمد والترمذي والنسائي

بلغوا عني ولو آية

عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: "قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: تكون النبوة فيكم ما شاء الله أن تكون. ثم يرفعها الله تعالى. ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ما شاء الله أن تكون. ثم يرفعها الله - تعالى - . ثم تكون ملكاً عاصياً. فتكون ما شاء الله أن تكون. ثم يرفعها الله - تعالى - . ثم تكون ملكاً جبرية فيكون ما شاء الله أن يكون. ثم يرفعها الله - تعالى - . ثم تكون خلافة على منهاج نبوة . ثم سكت . . رواه أحمد والطيالسي والبزار. وصححه الألباني

محمد أكلة جزور" أي لقلتهم يكفيهم جزور واحد في اليوم... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الحرب خدعة" (متفق عليه).

السادس عشر: أخذ الحذر من العدو قال تعالى: (ياأيها الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات أو انفروا جميعاً) (النساء/71) وقال تعالى في آية صلاة الخوف: (وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك. وليأخذوا أسلحتهم. فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم. ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معكم. وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم. ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة. ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم. وخذوا حذركم. إن الله أعد للكافرين عذاباً مهيناً) (النساء/102).

السابع عشر: التنظيم. ومنه قوله تعالى: (إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص) (الصف / 4). ومنه الاستئذان عند الانصراف قال تعالى: (إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه. إن الذين يستأذنوك أولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله. فإذا استأذنوك لبعض شأنهم فأذن لمن شئت منهم. واستغفر لهم الله. إن الله غفور رحيم) (النور/62) ومنه الآية في صلاة الخوف.

الثامن عشر: إذكاء روح العزة في نفوس المؤمنين. واستشعارهم أنهم الأعلون أصحاب الحق الخالد في الدنيا والآخرة قال تعالى: (ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين) (آل عمران/139) ومن صور إظهار العزة: الخيلاء وله صورتان:

أ - إظهار التجلد للكافرين وإبراز القوة وشدة البأس. قال ابن عباس رضي الله عنهما في عمرة القضاء: قدم رسول

زواج المسلم بغير المسلمة

الشيخ يوسف القرضاوي
الجزء الأول

لبيان الحكم الشرعي في هذه القضية، يلزمنا أن نبين أصناف غير المسلمات وموقف الشريعة من كل منها. فهناك المشركة، وهناك الملحدة، وهناك المرتدة، وهناك الكتابية. تحريم الزواج من المشركة

فأما المشركة -والمراد بها: الوثنية- فالزواج منها حرام بنص القرآن الكريم. قال تعالى: (ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن، ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم) وقال تعالى: (ولا تمسكوا بعصم الكوافر) وسياق الآية والسورة كلها -سورة الممتحنة- وسبب نزولها يدل على أن المراد بالكوافر: المشركات: أعني الوثنيات. والحكمة في هذا التحريم ظاهرة، وهي عدم إمكان التلاقي بين الإسلام والوثنية، فعقيدة التوحيد الخالص، تناقض عقيدة الشرك المحض، ثم إن الوثنية ليس لها كتاب سماوي معتبر، ولا نبي معترف به، فهي والإسلام على طرفي نقيض. لهذا علل القرآن النهي عن نكاح المشركات وإنكاح المشركين بقوله: (أولئك يدعون إلى النار واللّه يدعو إلى الجنة والمغفرة بإذنه) ولا تلاقي بين من يدعو إلى النار ومن يدعو إلى الجنة.

أيها المنكح الثريا سهيلاً عمرك الله كيف يلتقيان؟ هي شامية إذا ما استقلت وسهيل إذا استقل يمان أن ينتشر الزواج من غير المسلمات، بحيث يؤثر على الفتيات المسلمات الصالحات للزواج، وذلك أن عدد النساء غالباً ما يكون مثل عدد الرجال أو أكثر، وعدد الصالحات للزواج منهن أكبر قطعاً من عدد القادرين على أعباء الزواج من الرجال. وهذا الحكم -منع الزواج من المشركات الوثنيات- ثابت بالنص، وبالإجماع أيضاً، فقد اتفق علماء الأمة على هذا التحريم، كما ذكر ابن رشد في بداية المجتهد وغيره. بطلان الزواج من الملحدة

وأعني بالملحدة: التي لا تؤمن بدين، ولا تقر بالوهمية ولا نبوة ولا كتاب ولا آخرة، فهي أولى من المشركة بالتحريم، لأن المشركة تؤمن بوجود الله، وإن أشركت معه أندادا أو آلهة أخرى اتخذتهم شفعاء يقربونها إلى الله زلفى فيما زعموا. وقد حكى القرآن عن المشركين هذا في آيات كثيرة



مثل: (ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن: الله). (والذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى).

فإذا كانت هذه الوثنية المعترفة بالله في الجملة قد حرم نكاحها تحريماً باتاً، فكيف بإنسانة مادية جاحدة، تنكر كل ما وراء المادة المتحيزة، وما بعد الطبيعة المحسوسة، ولا تؤمن بالله ولا باليوم الآخر ولا بالملائكة ولا الكتاب ولا النبيين؟

إن الزواج من هذه حرام بل باطل يقينا. وأبرز مثل لها: الشيوعية التي تؤمن بالفلسفة المادية، وتزعم أن الدين أفيون الشعوب، وتفسر ظهور الأديان تفسيرا ماديا، على أنها من إفراز المجتمع، ومن آثار ما يسوده من أحوال الاقتصاد وعلاقات الإنتاج.

وإنما قلت: الشيوعية المصرة على شيوعيتها، لأن بعض المسلمين والمسلمات قد يعتنق هذا المذهب المادي، دون أن يسبر غوره، ويعرفه على حقيقته، وقد يندفع به حين يعرضه بعض دعائه على أنه إصلاح اقتصادي لا علاقة له بالعقائد والأديان.. الخ. فمثل هؤلاء يجب أن يزال عنهم اللبس، وتزاح الشبه، وتقام الحجج، ويوضح الطريق حتى يتبين الفرق بين الإيمان والكفر، والظلمات والنور، فمن أصبر بعد ذلك على شيوعيته فهذا كافر مارق ولا كرامة، ويجب أن تجري عليه أحكام الكفار في الحياة وبعد الممات.

المرتدة

ومثل الملحدة: المرتدة عن الإسلام والعياذ بالله، ونعني بالمرتدة والمرتد كل من كفر بعد إيمانه كفرا مخرجا من الملة، سواء دخل في دين آخر أم لم يدخل في دين قط. وسواء كان الدين الذي انتقل إليه كتابيا أم غير كتابي. فيدخل في معنى المرتدين ترك الإسلام إلى الشيوعية، أو الوجودية، أو المسيحية، أو اليهودية، أو البوذية، أو البهائية، أو غيرها من الأديان والفلسفات، أو خرج من الإسلام ولم يدخل في شيء، بل ظل سائبا بلا دين ولا مذهب.

والإسلام لا يكره أحدا على الدخول فيه، حتى إنه لا يعتبر إيمان المكره ولا يقبله، ولكن من دخل فيه بإرادته الحرة لم يجز له الخروج عنه.

وللردة أحكام بعضها يتعلق بالآخرة وبعضها بالدنيا.

فمما يتعلق بالآخرة: أن من مات على الردة فقد حبط كل ما قدمه من عمل صالح واستحق الخلود في النار، قال تعالى: (ومن يرد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة. وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون).



ومن أحكام الدنيا: أن المرتد لا يستحق معونة المجتمع الإسلامي ونصرته بوجه من الوجوه. ولا يجوز أن تقوم حياة زوجية بين مسلم ومرتدة، أو بين مرتد ومسلمة. لا ابتداء ولا بقاء. فمن تزوج مرتدة فنكاحه باطل. وإذا ارتدت بعد الزواج فرق بينهما حتما. وهذا حكم متفق عليه بين الفقهاء. سواء من قال منهم بقتل المرتد رجلا كان أو امرأة وهم الجمهور. أم من جعل عقوبة المرأة المرتدة الحبس لا القتل. وهم الحنفية.

وما ينبغي التنبيه عليه هنا أن الحكم بالردة والكفر على مسلم هو غاية العقوبة. لهذا وجب التحري والاحتياط فيه، ما وجد إليه سبيل. حملا لحال المسلم على الصلاح. وتحسينا للظن به. والأصل هو الإسلام. فلا يخرج منه إلا بأمر قطعي. واليقين لا يزال بالشك.

بطلان الزواج من البهائية

والزواج من امرأة بهائية باطل. وذلك لأن البهائية إما مسلمة في الأصل. تركت دين الله الحنيف إلى هذا الدين المصطنع. فهي في هذه الحال مرتدة بيقين. وقد عرفنا حكم الزواج من المرتدة. وسواء ارتدت بنفسها أم ارتدت تبعا لأسرتها. أو ورثت هذه الردة عن أبيها أو جدها. إن حكم الردة لا يفارقها.

وإما أن تكون غير مسلمة الأصل. بأن كانت مسيحية أو يهودية أو وثنية أو غيرها. فحكمها حكم المشركة. إذ لا يعترف الإسلام بأصل دينها. وسماوية كتابها. إذ من المعلوم بالضرورة أن كل نبوة بعد محمد صلى الله عليه وسلم مرفوضة. وكل كتاب بعد القرآن باطل. وكل من زعم أنه صاحب دين جديد بعد الإسلام فهو دجال مفتر على الله تعالى. فقد ختم الله النبوة. وأكمل الدين. وأتم النعمة: (ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه، وهو في الآخرة من الخاسرين).

وإذا كان زواج المسلم من بهائية باطلا بلا شك. فإن زواج المسلمة من رجل بهائي باطل من باب أولى. إذ لم تجز الشريعة للمسلمة أن تتزوج الكتابي. فكيف بمن لا كتاب له؟

ولهذا لا يجوز أن تقوم حياة زوجية بين مسلم وبهائية أو بين مسلمة وبهائي. لا ابتداء ولا بقاء. وهو زواج باطل. ويجب التفريق بينهما حتما. وهذا ما جرت عليه المحاكم الشرعية في مصر في أكثر من واقعة. ولأستاذ المستشار علي منصور حكم في قضية من هذا النوع قضى فيه بالتفريق. بناء على حيثيات شرعية فقهية موثقة. وقد نشر في رسالة مستقلة. فجزاه الله خيرا.

جصيرة

لوحة بصيرة

ومازلنا نبحث عن الجزيرة !!!



خطوط

شارك بكلماتك

شروط المشاركة:

- أن تكون المقالة من تأليفك.
- بإمكانك إرسال أية مقالة تجدها ملائمة للنشر ضمن الاتجاه العام للمجلة.
- "المجلة غير ملزمة بنشر كل مقالة تصلها مع العلم أن كل المقالات تتم قراءتها ودراستها من قبل لجنة القراءة الخاصة بالمجلة."

baseerah.contact@gmail.com

كرات الصلصال

إسلام من مصر

الصلصال من أكثر المواد ليونة وقدرة على التشكل في يد صانعه، قد يتشكل بطرق ذات أهمية ونفع للإنسان، وقد يأخذ أشكالاً جميلة ورائعة، فيمكن أن يكون جرة للماء، زيرا للشراب، وعاء لصناعة الجبن و المش، بل يمكن أن يتطور ليأخذ أشكالاً تشبه شكل الإنسان والحيوان لكنه مهما تطور: صلصال.

لن يصل به الحال في يوم لأن يفكر أو يبدع أو يأخذ موقفاً تجاه حدث ما، لن يصل به الحال لأن يتقدم أو يكون مجموعات ومجتمعات مفيدة في الأرض.

فمهما أتقن تشكيكه هو مجرد تقليد لشيء ما لن يصل بأي حال من الأحوال إلى أن يكون هو هذا الشيء.

ومن هنا .. فعلينا نحن العرب التخلي عن اتباع سياسة الصلصال التي نحن عليها، علينا أن نتخلى عن تقليد كل من هب وطراً على زعامة هذا العالم الذي نعيش فيه، علينا أن نكون العرب ليس أي أحد آخر.

عندما تزعم الإتحاد السوفييتي العالم أحنأ نهول يمينا و يسارا كيف نتشكل في أشكالهم فأخذنا نهتف بأساميهم و اتبعنا سياساتهم الشيوعية و عندما

أوقفنا حاجز الدين الذي لا يمكن خطيه بأي حال من الأحوال - كمجتمعات شرقية - و لم نتمكن من توفيق الشيوعية مع اعتقاداتنا الدينية - و هي آخر ما بقي لنا من اعتقادات - أبدعنا حين ابتكرنا الاشتراكية لكي نتمكن من أن نكون "عرب سوفياتيين".

و الآن بعدما تزعمت الولايات المتحدة الأمريكية العالم و امتلكت مفاتيحه، أصبحنا "متأمركين" اتبعنا السياسة الرأسمالية وأصبح الفكر العلماني المقنع منتشر في مجتمعاتنا، وظهر مفهوم الحرية في أقبح صوره حتى أصبح فوضى وصراعات طائفية داخلية تهدم ولا تبني.

يا أهل العروبة كفانا عبثية ودعونا نتعامل مع الأمور بموضوعية، فكل مجتمع له جوانب اجتماعية وثقافية ودينية تحكمه، وتمكنه من التميز بطريقته التي تناسب معه، نعم .. نحن لن تسمو ونرتفع إلا إذا كنا أنفسنا لا أحد آخر، ولن نصل إلى إعلاء كلمتنا إلا إذا أطلقنا العنان للمارد الكامن داخلنا وهو الدين الذي يقودنا ويدلنا على الطريق الصحيح ..

لقد بدأ الأمر حين قررنا فصل السياسة عن الدين .. وانتهى بنا إلى حيث نحن الآن أشخاص مجهولو الهوية يتحرون الوسطية المهلهلة في كل شيء خوفا من

كل شيء.
لقد كنا أهل المواقف والحزم، لقد عشنا
قرونا بكرامة لم تمس،
لقد حاربنا وخسرنا أرواحا ولكن رؤوسنا
لم تخضع قط ..
وأخيرا لقد عشنا بكرامتنا كما نحن .. ولما
تخلينا عن أنفسنا تخلت عنا.
" كنا أذل أمة فأعزنا الله بالإسلام، ومهما
ابتغينا العزة في غيره أذلنا الله. "

طائفية الثورة شكلية

عبد الله

أي أن طائفيتنا بسبب، هي ليست
طائفية لمشكلة طائفية حقيقية في
ديننا.

أي أننا عندما ننتهي من الثورة
ونتخلص من المجرمين الطائفيين
ستنتهي هذه الطائفية.

أي أن خطاب : النصيريين والكافرين
والمرتدين سيعود ليصبح مصطلح
ثقافي مثل المتخلفين والوهابيين
والسلفيين والصوفييين والرجعيين
والمخلصين... الخ.

هم طائفيون لحقد، ومشكلة دينية

مع الصحابة، أو مع الله بذاته، نحن
شكلنا طائفي لكن لا مشكلة لدينا
مع آل البيت الأطهار .. ولا معهم إذا
لم يعتدوا علينا.
العلويون والشيعة إلا من رحم ربي
يقتلوننا بحقد وبطائفية، بالتالي
خطابنا وفعلنا صار طائفي الشكل
للرد .. وفقط للرد.

وحتى من هم معنا في الثورة من
الطوائف الأخرى إلا من رحم ربي
يعاملوننا بطائفية حقيقية وبحقد
أعمى تجاه أي إسلامي "سني حديداً".
فكيف سيكون خطابنا المقابل؟
عندما تقول لي، يا متخلف لم يعد
أحد يعتمد على خرافاتك السماوية،
ماذا سيكون جوابي سوى: يا كافر
احترم الحقائق التي أؤمن بها لأننا نشك
بغباؤك العقلي.
هناك متطرفون ومتشددون ولكن
حاليا يستحيل خطيئتهم لأن كلامهم
صحيح 100%، والخلافات معهم
شكلية لفظية فقط، منهم أولاد،
ومنهم كلام بدون فعل، و منهم
مجرد عصبية، بل ومنهم كفار ولكن
متطرفون ومتشددون بخطاب إسلامي
طائفي الشكل.

إحياء علوم الدين

تلخيص

عبد الرحمن زيتون

إحياء علوم الدين، عنوان كتاب ألفه أحد أشهر علماء السنة وأحد أهم الفلاسفة في القرن الخامس الهجري،

غلا البعض بحب الكتاب حتى قالوا عنه يكاد أن يكون قرآناً وغلا البعض بانتقاد الكتاب حتى قالوا عنه إماتت علوم الدين، وهذا الاستقطاب الحاد نتيجة ذياغ سيطه وتأثيره على الحركة العلمية والفكرية فيما أتى بعده، وصف مؤلفه بمجدد القرن الخامس ووصفه البعض بحجة الإسلام محمد أبو حامد الغزالي،

اللافت أنه بالرغم من مخالفته في باب العقيدة لعالم عرف بشدته على المخالفين كابن تيمية إلا أنه أثنى على مافيه محذراً من باب العقائد، فقال ابن تيمية: والإحياء فيه فوائد كثيرة لكن فيه مواد مضمومة، فإنه فيه مواد فاسدة من كلام الفلاسفة تتعلق بالتوحيد والنبوة والمعاد.. إلى أن قال... وفيه من كلام المشايخ الصوفية العارفين المستقيمين في أعمال القلوب الموافق للكتاب والسنة، ألف الغزالي كتابه بحسب ما يقول بعد أن رأى أن القلوب قد قست وأن علوم الدين الحقيقية ماتت وأصبح الدين مظهرًا عند الناس بدون جوهر فقرر أن يعيد



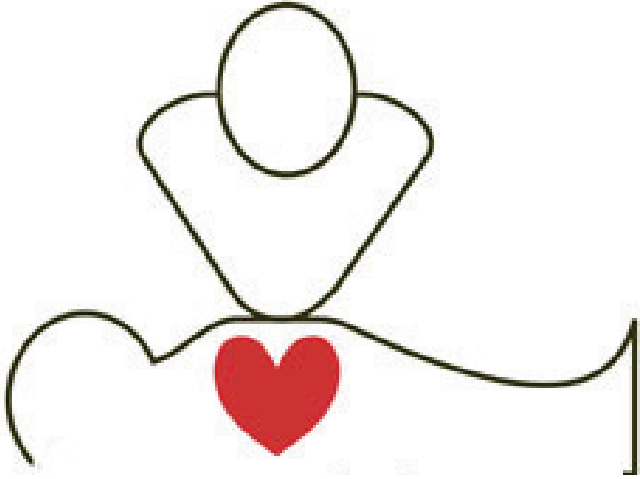
جريدة

ملخص كتاب

كما اختصره علماء²⁰ ليسهل تدارسه عند الناس فاختصر ابن الجوزي والذي انتقده لما فيه من الأحاديث الباطلة بكتاب منهاج القاصدين مختصر إحياء علوم الدين في القرن السادس الهجري. وهذبه من الأحاديث والمرويات الباطلة. واختصر ابن قدامة المقدسي الحنبلي منهاج القاصدين أيضاً ليصبح مجلداً واحداً وهو من أعيان القرن السابع. وقد ألف البعض رسائل للرد على عبارة جاءت في الإحياء ورد عليهم الغزالي أو مناصروه برسائل أخرى. فاستحق الكتاب بحق أن يكون علماً في المكتبة الإسلامية ومرجعاً حتى اليوم في الحلال والحرام وأسرار النفس والعبادات والحياة.

لعلوم الدين حياتها وقسم الكتاب إلى أربعة أرباع، ربع العبادات وربع العادات وربع المهلكات وربع المنجيات، وتكلم في العبادات عن أسرارها وفي العادات عن آدابها، وغاص في المهلكات والمنجيات في خبايا النفس البشرية وتكلم عن لذاتها وشهواتها وأسرارها وكيف يسير الفكر ويتم الشعور وينشأ السلوك ليصبح الكتاب مرجعاً لفهم طبيعة النفس البشرية.

ومن أكبر الانتقادات على الكتاب كثرة الأحاديث الباطلة فيه ولكن لأهميته فقد اعتنى به أحد أساطين علم الحديث الحافظ العراقي (توفي في القرن التاسع) فخرج أحاديثه كلها وتبعها وحكم عليها ليميز الصحيح من الباطل. واعتنى بعض العلماء بالأشعار الواردة فيه فجمعوها لوحدها. ورد على الكتاب آخرون ودافع عنه مناصرون. ففيه الكثير من الأبواب الخلافية والمسائل الجدلية التي ما زال المسلمون حتى اليوم يصدون فيها ويردون كتفضيل العزلة على الاختلاط وتحليل الموسيقى دوناً عن قضايا فقهية وعقدية كثيرة. والكتاب موسوعي حيث يطرح رأي المخالفين والمؤيدين ويرد ويدافع أيضاً حتى قال البعض أنه لو محيت كل العلوم لاستخرجت كلها من الإحياء.



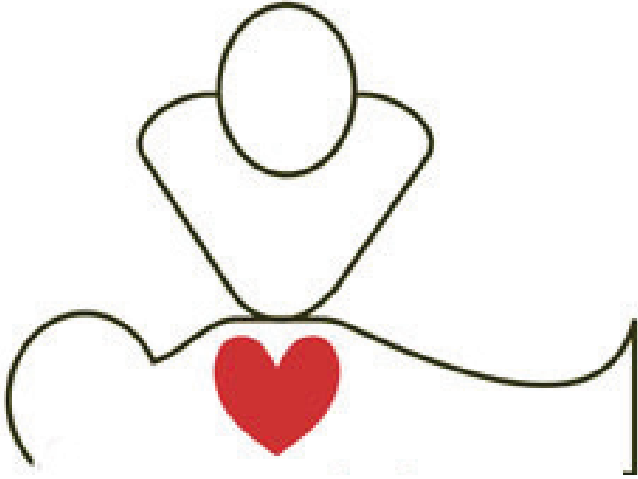
كيف تقوم بإسعاف /

إنعاش المصاب بتوقف القلب أو الرئتين؟

- ١- تأكد من انك في وضع آمن إذا اقتربت من المصاب ، احذر أن تصبح أنت نفسك مصابا.
- ٢- حاول معرفة ما إذا كان المصاب قادرا على الاستجابة أم لا، وحاول إيقاظه عن طريق هز كتفيه ومناداته بصوت مرتفع وعلى مقربة من أذنيه.
- ٣- أطلب النجدة ممن هم حولك أو من المارة. اطلب النجدة حتى ولو كنت لا ترى أحدا بالقرب منك. إذا استجاب أحد لطلب النجدة أطلب منه أن ينتظر بالقرب منك إلى أن تقوم بتقييم حالة المصاب.
- ٤- ضع المصاب على الأرض أو سطح صلب وقم بإزالة أية وسائل تكون تحت رأسه. كن حذرا في حالة تعاملك مع مصاب كان قد فقد وعيه اثر ارتطامه بشيء.
- ٥- تأكد من أن المجرى التنفسي مفتوحاً، استخدم أسلوب إمالة الرأس ورفع الذقن. وللتأكد من ان المجرى التنفسي مفتوحا، اتبع الخطوات التالية:
 - أ- ضع إصبعين من أصابع إحدى يديك تحت ذقن المصاب وارفع رأسه إلى أعلى.
 - ب- ضع راحة يدك الأخرى على جبين المصاب ثم اضغط إلى أسفل.
 - ج- أنظر داخل فم المصاب للتأكد من خلوفه من أي جسم غريب أو أسنان صناعية (طقم أسنان) أو مخاط.
 - د- إذا كان المصاب يعاني من أثر صدمة أو رضوض فان عليك أن تتجنب تحريك رقبته وحاول فتح المجرى

جسدي

الإسعاف الأولي



التنفسي بأسلوب الضغط على الفك.
٦- تحقق ولمدة ١٠ ثوان فيما إذا كان المصاب يتنفس أم لا وذلك بالطرق التالية:

أ- التحقق بالنظر لملاحظة ارتفاع وهبوط الصدر.

ب- التحقق بالسمع وذلك بوضع أذنك على مقربة من فم وأنف المصاب.

ج- التحقق بالحس بحيث تشعر بزفير المصاب على خدك.

٧- هل يتنفس المصاب أم لا ؟

أ- إذا كان المصاب يتنفس ضعه في وضع الإنقاذ وانتظر سيارة الإسعاف.

ب- إذا كان المصاب لا يتنفس :

- اطلب من الشخص الذي يقوم بمساعدتك أن يستدعي سيارة إسعاف وان يعود إلى حيث أنت في أسرع وقت ممكن ، وإذا لم يكن هناك شخص ليساعدك اذهب واستدع سيارة الإسعاف بنفسك.

- قم بإجراء التنفس الصناعي بالنفخ في فم المصاب مرتين ببطء بطريقة ما يسمى (قبلة الحياة) وذلك على

مدى ثانية ونصف إلى ثانيتين. راقب ارتفاع صدر المصاب بعد النفخ في فمه وانتظر حتى يهبط صدره بين النفخة الأولى والثانية.

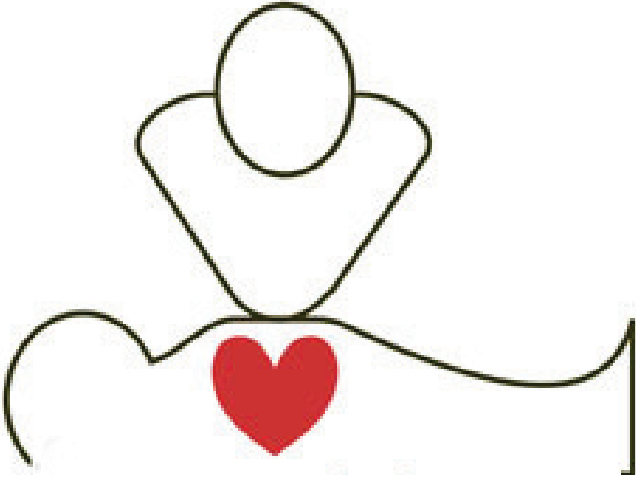
٨- إذا كنت مدرباً على جس النبض السباتي فافعل ذلك لمدة ١٠ ثوان وذلك على النحو التالي:

- قم بتحسس مكان الحنجرة (تفاحة آدم) في الرقبة وذلك باستخدام إصبعين من أصابع يدك.

- مرر إصبعيك في المجرى المحاذي للحنجرة واضغط قليلاً لجس النبض، أما إن لم تكن مدرباً على

جس النبض فاجتث عن أية علامة من علامات الحياة على المصاب.

٩- هل هناك علامات تدل على أن المصاب لا يزال على قيد الحياة أو أن قلب المصاب لا



يزال ينبض؟

- إذا كانت الإجابة بنعم فعليك الاستمرار في محاولة إنقاذ المصاب بإعطائه تنفساً صناعياً مرة كل خمس ثوان إلى حين وصول سيارة الإسعاف.

-إذا كانت الإجابة بلا فعليك المباشرة بما يلي:

١٠- اضغط على صدر المصاب بهدف إعادة قلبه إلى العمل بواقع ١٥ خمس عشرة مرة وذلك بإتباع ما يلي:

- تحسس الحد الخارجي للضلع السفلي للمصاب وذلك بوضع يديك على جانبي قفصه الصدري.

- تتبع بأصابع يدك حدود الأضلاع السفلية إلى أن تلتقي أصابعك عند عظم صدر المصاب.

- ضع إصبعك الوسطي (من يدك الواقعة باتجاه قدمي المصاب) على عظم الصدر ثم ضع إصبعك الشاهد إلى جانب الإصبع الوسطي.

- ضع راحة يدك الأخرى على عظم صدر المصاب مكان الإصبعين الوسطي والشاهد.

- ضع يدك الأخرى فوق راحة يدك جاعلاً أصابع كلتا يديك في وضع تشابك.

- اجعل جسمك في وضع يكون فيه كتفك وكوعاك بشكل عمودي بالنسبة ليديك.

- تأكد أن ذراعيك وظهرك في وضع استقامة ثم باشر في إجراء الضغط على عظم صدر المصاب مستخدماً عضلات ظهرك وليس عضلات ذراعيك.

- اضغط على عظم الصدر إلى أسفل بواقع ٤ إلى ٥ سم وبمعدل ٨٠ إلى ١٠٠ مرة في الدقيقة .

١١- قم بإعطاء التنفس الصناعي مرتين آخرين. استمر في إعطاء دورة الدقيقة

الواحدة من التنفس الصناعي

(أي ٤ دورات في كل منها ١٥ ضغطة لإنعاش القلب ونفختان اثنتان لإنعاش الرئتين) ثم افحص النبض.

إذا لم يكن هناك نبض استمر في عملية الإنقاذ إلى حين وصول سيارة الإسعاف مع الاستمرار في تفقد النبض كل بضعة دقائق.

جسيق

طفل و ثورة



جسيق

المصور: أحمد هندأوي